الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

الألعاب التربوية

إسم الدكتور: د . لينا الخطيب

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

التطور التاريخي للألعاب التربوية

يعود استعمال الألعاب إلى ما قبل ١٥٠٠ سنة عندما استعمل الهنود لعبة الشطرنج ويرجع الفضل في تطوير الألعاب التربوية إلى الاهتمام أولاً بألعاب الحرب ثم تطوير هذه الألعاب في القرن التاسع عشر

وبعد الحرب العالمية الثانية ومع تطور استعمال الحاسوب اخذ الاقتصاديون ورجال الإدارة والأعمال باستعمال الألعاب في توضيح العمليات التي تحدث في هذه المجالات للعاملين

ولا شك أن استعمال الألعاب التربوية قد انتشر منذ فترة طويلة في المجال التربوي منذ أن بدأت المدارس تزاول نشاطها حيث كان المعلمون يتيحون الفرص لطلبتهم القيام باللعب الإيهامي

التطور التاريخي للألعاب التربوية

وقد أجريت بحوث كثيرة حول أهمية وأثر الألعاب التربوية في تحقيق الطلبة للتعلم وأظهرت نتائج هذه البحوث أن الألعاب التربوية تعد وسائل تعليمية فعالة و قوية التأثير في تغيير سلوك المتعلم

إن الطفل لا ينمو من تلقاء نفسه بل إنه ينمو ويتطور ويرتقي من مرحلة لأخرى بقدر ما تتيح له البيئة الاجتماعية التي يتفتح فيها من عوامل التربية و مقوماتها وهذا يعني أننا نستطيع بفعل التربية الرشيدة أن نؤثر في تشكيل الطفل

تعريف اللعب

تعرّف المعاجم العربية اللعب بأنه فعل يرتبط بعمل لا يجدي أو بالميل إلى السخرية بل هو نشاط ضد الجد

أما قاموس علم النفس فيعرّف اللعب بأنه نشاط يقوم به البشر بصورة فردية أو جماعية لغرض الاستمتاع دون دافع اخر

تعريف اللعب

أما تايلور : فيعرف اللعب على أنه أنفاس الحياة بالنسبة للطفل إنه حياته وليس مجرد طريقة لتمضيه الوقت و إشغال الذات فاللعب هو كما في التربية و الاستكشاف و التعبير الذاتي و الترويح و العمل للكبار

أما ميلر : فيعرف إن اللعب سلوك ينطوي على تناقض ظاهري فهو استكشاف لما هو مألوف

ويرى برنارد : في معرض كلامه على أهمية اللعب التربوية عند الفلاسفة الآخرين أن أفلاطون قد سبق وأكد بأن البالغ لن يكون سوياً إذا لم يلعب في صغره وأنه بذلك سيكبر أقوى وأهدأ طالما أمكنه القيام بالخبرات الضرورية له

سمات اللعب

١ـ اللعب نشاط حر

٢ـ يشتمل اللعب دائما على المتعة و السرور

٣ـ اللعب نشاط فردي أو رمزي

٤ـ الدافع الرئيس للعب هو الاستمتاع

٥ـ خلال اللعب يمكننا استغلال الطاقة الحركية والذهنية

٦ـ يرتبط اللعب بالدوافع الداخلية

٧ـ اللعب مستقل

٨ـ اللعب مطلب أساسي للنمو

سمات اللعب :

٩ -اللعب إيهامي أو خيالي

١٠ -اللعب عملية تمثل

١١ -يخضع اللعب لقواعد وقوانين تحددها طبيعة اللعبة

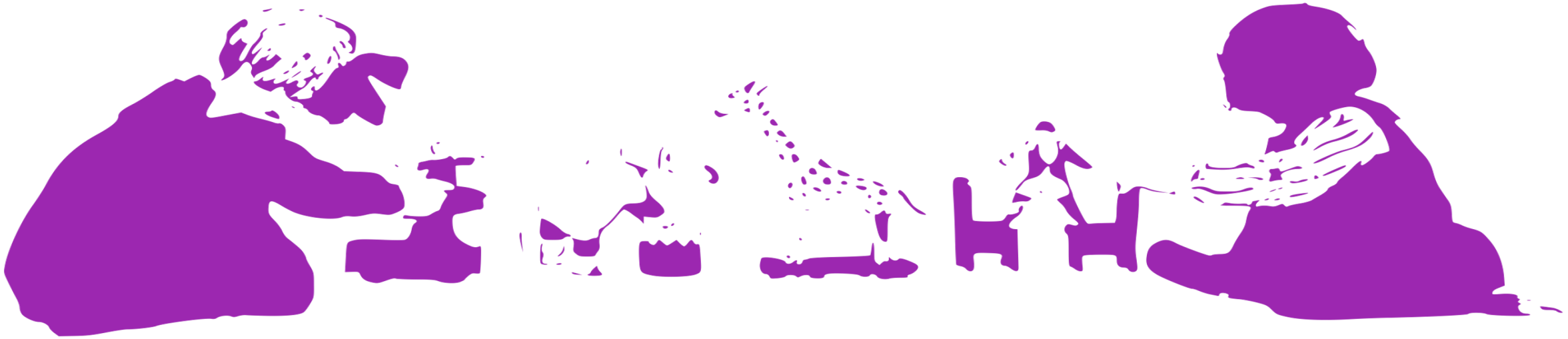

المفاهيم ذات العلاقة باللعب

- اللعبة :هي نشاط يتم من خلاله تتبع المشاركين لقواعد موضوعة و موصوفة مسبقاً والتي تختلف عن الواقع
- المحاكاة : هي تبسيط تجريدي أو إيضاحي لموقف حقيقي أو لعملية ما
- العاب المحاكاة : تسمل ألعاب المحاكاة عناصر المحاكاة

ك (تمثيل الأدوار ، ونموذج من الواقع) وتقوم المحاكاة على توافر الظروف المشابهة للموقف الأصلي

المفاهيم ذات العلاقة باللعب

- تعليمية : إن أي شكل من أشكال هذه النشاطات التي تم وصفها يمكن أن تكون مصممة لأن تكون تعليمية لمساعدة شخص ما في تعلم مهارات أو قيم معينة خارج نطاق اللعب

- العاب المحاكاة التعليمية تشمل العاب المحاكاة التعليمية خصائص كل من الألعاب و المحاكاة بالإضافة إلى ذلك فهناك تطبيقات مشتركة للشكلين قد تمثل إحدى الأسس لاستخدام طرائق المحاكاة واللعب

وتعتمد فعالية ألعاب المحاكاة التعليمية على :

١ـ نوعية المواد المستخدمة فيها وطريقة استخدامها

٢ـ تقبل الطلبة لمثل هذه الوسائل

٣ـ شكل الجماعات سواءاً متجانسة كانت أم غير متجانسة

الألعاب التربوية :

نشاطاً منظماً منطقياً يبذل فيه اللاعبون جهوداً كبيرة ويفاعلون معاً لتحقيق اهداف محددة وواضحة في ضوء قوانين وقواعد معينة موضوعة مسبقاً

الألعاب كأطر تعليمية

تمثل الألعاب أطراً جذابة ومفيدة لنشاطات التعلم وهي جميلة لأنها ممتعة فالأطفال والكبار يتصرفون بشكل إيجابي ويميلون للعب وإن المحيط العام الذي يخلقه اللعب له تأثير إيجابي كبير

الدمى التعليمية

يقصد بالدمى التعليمية تلك الدمى التي يستخدمها المعلم والطلبة في تقديم بعض العروض التمثيلية أو للقيام بألعاب معينة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية التعلمية

مميزات استخدام الدمى التعليمية

١ـ تشد اهتمام الطلبة

٢ـ أقل تكلفة مادية وتوفر الوقت والجهد

٣ـ توفر فرصة جيدة لمشاركة الطلبة

مجالات استخدام الدمى في المواقف التعليمية :

يمكن استخدام الألعاب في المواقف التعليمية كزلعاب تتحدث عن نفسها

مثل ألعاب اللغات فعن طريقها يتم تنظيم الحوار بين الدمى التي تتحدث وتعمل وتقوم بنشاط

ويتعلم الطلبة لفظ الحروف الصعبة ومعاني بعض الكلمات والعبارات

كما تساعد الطفل الخجول من خلال مشاركته في أحد الأدوار

أمور واجب مراعاتها عند إنتاج واستخدام الدمى التعليمية

١- يجب أن يكون الكلام متكاملاً مع حركة الدمية

٢- أن يكون العائد المتوقع أفضل من استخدام وسائل تعليمية أخرى

٣- توظيف الدمى بشكل فاعل

٤- أن تكون مدة عرض الدمية قصيرة

٥- يرافق عرض الدمية مؤثرات صوتية كالموسيقى

٦- عدم التقيد بحرفية النص

شكراً لحسن استماعكم

الأكاديمية العربية الدولية

د. لينا الخطيب